

لعلهم يتفكرون (30)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوي

التاريخ: 29/01/2017

قال المشركون عن النبي مُحَمَّد -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِنَّهُ شَاعِرٌ..

وَمَا الْقُرْآنُ إِلَّا مِنْ خِيَالَاتِ شَعْرِهِ، وَسَبَحَاتِ فَكْرِهِ..

فجاءت الأرقام في عصرها هذا، العصر الرقمي، وبعد ما يزيد على أربعة عشر قرناً من الزمان، لتكسر جدار الصمت وترد على المشركين قولهم، وتفند زعمهم، وتذكر عليهم ادعائهم بشاعرية فِيَاضَةَ

فتأمل هذه الآية من سورة الحاقة..

وَمَا هُوَ يَقُولُ شَاعِرٌ قَلِيلًا مَا ثُوَمَثُونَ (41) الحاقة

رقم الآية 41، وهذا العدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 13

تأمل الجزء الأول من الآية: وَمَا هُوَ يَقُولُ شَاعِرٌ = 13 حرفاً..

وتأمل الجزء الثاني من الآية: قَلِيلًا مَا ثُوَمَثُونَ = 13 حرفاً..

أول حرف (شاعر) وهو حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13

وبذلك يمكنك أن تستنتج أن عدد حروف الآية 26 حرفاً..

نعم.. عدد حروف الآية 26 حرفاً..

ولكن لماذا جاءت هذه الآية من 26 حرفاً تحديداً؟

تمتن الآية جيداً على تكتشف الإجابة..

لاحظ الكلمة التي تتوسط الآية إنها كلمة (شاعر):

وَمَا هُوَ يَقُولُ شَاعِرٌ قَلِيلًا مَا ثُوَمَثُونَ (41) الحاقة

سورة الشعراة هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 26

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية المبهرة؟

رقم الآية 41، وهذا العدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 13

ومن هنا يمكنك أن تفهم لماذا ورد اسم اللَّه في سورة الشعراة 13 مزة!

لفظ (شاعر) بالمعنى ورد في القرآن 4 مرات..

فتتأمل الآية رقم 4 من سورة الشعراة..

إِنَّ رَشَأْ نُزُلَنَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَغْنَاثُهُمْ لَهَا تَحَاضِعُونَ (4) الشعراة

أحرف لفظ (شاعر) تكررت في هذه الآية 13 مرةَ

وتتأمل هذه الآية من سورة الشعراًء أيضًا..

قالوا أَرْجِه وَأَحْكَاه وَأَبْنَعْتُ فِي الْمَدَائِن حَاشِرِين (36) الشعرا

أحرف لفظ (شاعر) تكررت في هذه الآية 13 مَرَّة □

وتتأمل هذه الآية من سورة الشعراًء أيضًا..

فَالْأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصَمِهِمْ وَقَالُوا بِعْرَةٌ فِرْعَوْنٌ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُون (44) الشعرا

أحرف لفظ (شاعر) تكررت في هذه الآية 13 مَرَّة □

وتتأمل هذه الآية من سورة الشعراًء أيضًا..

وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَغْتَنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِين (183) الشعرا

أحرف لفظ (شاعر) تكررت في هذه الآية 13 مَرَّة □

وللعلم فإنه لا توجد آية أخرى في سورة الشعراًء تكررت فيها أحرف لفظ (شاعر) 13 مَرَّة باستثناء هذه الآيات الأربع □

العجب بل كل العجب أن مجموع حروف هذه الآيات الأربع 169 حرفاً، وهذا العدد = 13×13

حقيقة رقمية قرآنية مذهلة □

تأمل هذه الآية من سورة الأحقاف..

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْرُثُون (13) الأحقاف

وكما ترى فإن الآية رقمها 13

الآية نفسها عدد كلماتها 13 كلمة □

فهل تصدق أن أحرف لفظ (شاعر) تكررت في هذه الآية نفسها 13 مَرَّة!

والعجب أن عدد حروفها 52 حرفاً، وهذا العدد = 13×4

والأعجب منه أن عدد النقاط على حروفها 26 نقطة، ويساوي 13×2

سبحان الله!

تأمل الأعجب..

لفظ (شاعر) بالمعنى ورد في القرآن 4 مَرَّات، وجاء في هذه الآيات:

بَلْ قَالُوا أَضْعَاثُ أَخْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلَيَأْتِي بِآيَةٍ كَمَا أَزْسِلَ الْأَوْلَانَ (5) الأنبياء

وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُوا آلَهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ (36) الصافات

أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَرَبَّضُ بِهِ رَبِّ الْمَنْفَنَ (30) الطور

وَمَا هُوَ بِقَوْلٍ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا ثُوِّمَنَ (41) الحاقة

هذه الآيات الأربع مجموع كلماتها 34 كلمة □

إلى ماذا يشير هذا العدد؟

لماذا جاء عدد كلمات الآيات الأربع التي ورد فيها لفظ (شاعر) بالمفرد 34 كلمة تحديداً؟!

انتقل معـي الآـن إـلـى آخر 4 آـيـات مـن سـوـرة الشـعـراء لـتـعـرـف إـلـى إـجـابـة:

وَالشَّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَافُونَ (224) **أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهْمِمُونَ** (225) **وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَعْلَمُونَ** (226) **إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَأَنْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلِبٍ يَئْتِيُنَّ** (227)

وـكـمـا تـرـى فـإـن لـفـظ (وـالـشـعـراء) فـي الآـيـة الـأـوـلـى هـوـ الـكـلـمـة رقم 34 مـن نـهـاـيـة سـوـرة الشـعـراء

وـلـلـعـلـم فـإـن لـفـظ (شـعـراء) بـالـجـمـع لـم يـرـد فـي الـقـرـآن إـلـا مـرـة وـاحـدـة فـقـط وـفـي هـذـا المـوـضـع

عـجـيبـ!!

وـرـد لـفـظ (شـاعـر) بـالـمـفـرـد فـي الـقـرـآن 4 مـرـات فـي 4 آـيـات، مـجـمـوع كـلـمـاتـها 34 كـلـمـة

وـرـد لـفـظ (شـعـراء) بـالـجـمـع فـي بـدـاـيـة آـخـر 4 آـيـات مـن سـوـرة الشـعـراء، وـمـجـمـوع كـلـمـاتـهـا 34 كـلـمـة

إـلـيـكـم الأـعـجـبـ..

لفـظ (الـشـعـر) وـرـد فـي الـقـرـآن مـرـة وـاحـدـة، وـلـكـن تـأـمـل أـيـن جـاءـ هـذـا الـلـفـظـ:

وَمَا عَلِمْنَاهُ الشُّفَرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (69) يـس

جـاءـ بـعـد 68 آـيـة مـن بـدـاـيـة سـوـرة يـسـ، وـهـذـا العـدـ = 34 + 34

لفـظ (الـشـغـز) فـي هـذـه الآـيـة جـاءـ قـبـل 139 كـلـمـة مـن نـهـاـيـة سـوـرة يـسـ

139 عـدـد أـوـلـيـ، تـرـتـيـبـهـ فـي قـائـمـة الأـعـدـادـ الـأـوـلـيـةـ رقم 34

هـل تـعـجـبـتـ مـن ذـلـكـ؟! بـلـ الأـعـجـبـ مـنـهـ مـوـقـعـ هـذـهـ الآـيـةـ مـنـ بـدـاـيـةـ الـمـصـحـفـ!

هـذـهـ الآـيـةـ تـرـتـيـبـهـ مـنـ بـدـاـيـةـ الـمـصـحـفـ رقم 3774، وـهـذـا العـدـ = 111 × 34

هـذـهـ الآـيـةـ جـاءـتـ بـعـدـ 3773 آـيـةـ مـنـ بـدـاـيـةـ الـمـصـحـفـ، وـهـذـا العـدـ = 77 × 7 × 7

سـوـرةـ الشـعـراءـ عـدـدـ آـيـاتـهاـ 227ـ، وـهـذـاـ عـدـدـ أـوـلـيـ تـرـتـيـبـهـ فـيـ قـائـمـةـ الـأـعـدـادـ الـأـوـلـيـةـ رقم 49ـ، أـيـ 7 × 7

وـرـدـ لـفـظـ (شـاعـر)ـ بـالـمـفـرـدـ فـيـ الـقـرـآنـ فـيـ 4ـ آـيـاتـ، مـجـمـوعـ النـقـاطـ عـلـىـ حـرـوفـهـاـ 77ـ نقطـةـ!

وـرـدـ لـفـظـ (شـاعـر)ـ بـالـمـفـرـدـ فـيـ الـقـرـآنـ فـيـ 4ـ آـيـاتـ، مـجـمـوعـ حـرـوفـهـاـ المنـقـوـطـةـ 49ـ حـرـفـاـ، وـيـساـوـيـ 7 × 7

الـآـيـاتـ الـسـتـ الـتـيـ وـرـدـ فـيـهـاـ لـفـظـ (شـاعـر)ـ وـ(شـعـراء)ـ وـ(الـشـعـر)ـ مـجـمـوعـ كـلـمـاتـهـاـ 49ـ كـلـمـةـ وـيـساـوـيـ 7 × 7

تـفـكـرـ فـيـ هـذـاـ النـظـمـ الـقـرـآنـيـ الـمـحـكـمـ.. رـقـمـاـ وـحـرـفـاـ.. عـدـدـاـ وـكـلـمـةـ!!

أـلـاـ تـرـىـ فـيـ ذـلـكـ شـاعـرـيـةـ رـقـمـيـةـ فـيـاضـةـ؟!

يـاـ تـرـىـ مـاـ يـقـولـ الـمـكـذـبـونـ بـهـذـاـ الـقـرـآنـ فـيـ هـذـاـ النـظـمـ الـمـذـهـلـ؟!

وـهـلـ مـاـ زـالـواـ يـعـتـقـدـونـ أـنـ بـاـمـكـانـ الشـعـراءـ أـنـ يـأـتـواـ بـمـثـلـ هـذـاـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ؟!

المصدر:

مصحف المدينة المأثورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).